

حقائق التفسير

@ 105 | ما غيبه عن غيره . | | وقال أيضاً : الرباني الذي لا يختار على ربه حالاً .
| | وقال الجريري : ! 2 2 ! أي سامعين من ا ناطقين با . | | سمعت محمد بن عبد ا
يقول : سمعت الفضل بن العباس يقول : في قوله عز | وعلا : ! 2 2 ! قال : كونوا كأبي بكر
الصديق رضي ا عنه فإنه لما مات النبي | صلى ا عليه وسلم اضطربت الأسرار كلها لموته ،
ولم يؤثر في سر أبي بكر فقال : ' من كان منكم يعبد | محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان
يعبد ا فإن ا حي لا يموت ' . | | وقال القاسم : ! 2 2 ! متخلقين بأخلاق الحق علماء
حلماء . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! أي : عبيداً منقطعين يقتدون بالسيد ويتخلقون |
بأخلاقه لا يلاحظون الكون بأسره ، ولا ما يجري من المحو في وقته . | | وقال بعضهم :
الرباني بحقه من نسي نفسه في نسيانه ، ونسي أوقاته بأوقاته ، ونسي | حاله وصفاته
وأرزاقه بصفاته ، فصفاته حديثه إلى ذاته وذاته ملكه عن صفاته . | | قوله تعالى : ! 2
! 2 [الآية : 80] . | | قال ابن عطاء : موضعاً للملاحظات وليس بأيديهم من الضر
والنفع شيء ، فكيف | بمن دونهم ؟ ! | | قال الواسطي في هذه الآية : لا يخطرن بأسراركم
تعظيمهم ولا الفكر في معانيهم ، | واعلموا أنما هي ربوبية تولت عبودية . | | سمعت أبا
الحسن الفارسي يقول : سمعت ابن عطاء يقول : إياك أن تلاحظ مخلوقاً |